صورة الإمام السجّاد في شعر شعراء الشيعة المعاصرين في العراق بالإعتماد على التقنيات التعبيرية للتشبيه والإستعارة والكناية

طالب الدكتوراه رضا مظفرنيا
طالب في اللغة العربية وآدابها، فرع كاشمر، جامعة آزاد الإسلامية، كاشمر، إيران
Mozafarinia.Reza@gmail.com
الدكتور محمد جعفري (الكاتب المسؤول)
أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية وآدابها، فرع كاشمر، جامعة آزاد الإسلامية، كاشمر، إيران
jafari@iaukashmar.ac.ir
الدكتور فريبرز حسين جانزاده
أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية وآدابها، فرع كاشمر، جامعة آزاد الإسلامية، كاشمر، إيران
Janzadeh46@gmail.com

The Appearance of Imam Sajjad in Iraq's Shii Contemporary Poets Based on Techniques As Simile , Metaphor and Irony

Reza Mozafarnia
Phd Student Arabic Language and Literature , Kashmar Branch , Islamic Azad University , Iran
Mohammad Jafari (Corresepondance Author)
Assistant Professor , Arabic Language and Literature Faculty , Kashmar Branch, Islamic Azad University , Iran
Advisor: Fariborz Hossien Janzadeh
Assistant Professor , Arabic Language and Literature Faculty , Kashmar Branch , Islamic Azad University , Iran

الملخص:-

الشعر العربي المعاصر، بالنظر إلى اختلاف الأوضاع السياسية والاجتماعية في الدول العربية، وخاصة العراق الذي يُعد من المراكز الرئيسية للأدب العربي، يعكس اختلاف وجهات نظر هذه الدول تجاه الأئمة، وخاصة الإمام السجّاد عليه السلام وقد صور شعراء الشيعة العراقيون المعاصرون اضطهاد وتضحيات هذا الإمام من خلال عدسة الشعر وحتى بلهجات عراقية محددة، وعرضوه على أنه حلقة الوصل بين النبوة والإمامة للجميع..

كتب العديد من هؤلاء الشعراء الشيعة العراقيين المعاصرين قصائدهم التي تصف صورة هذا الإمام الحمام، ومحتوى كل من القصائد بأشكال مختلفة على أساس مفاهيم الفهم والتفسير الذهني لكل شاعر عن صورة الإمام السجّاد عليه السلام تضمنت معظم الأبحاث في هذه الدراسة تحليل العناصر الأدبية، وهي التشبيهات والاستعارات والكنايات في أشعار شعراء الشيعة العراقيين المعاصرين عن الإمام سجاد عليه السلام بالإضافة إلى ذلك، تمت دراسة مكانة الإمام السجاد عليه السلام وتأثيرها في صحوة زمانه والأجيال التي تلته على أساس الكتاب الصحيفة السجادية.

الكلمات المفتاحية: الأدب العربي، الشعر العراقي المعاصر، الشعراء الشيعة العراقيون المعاصرون، الإمام السجّاد عليه السلام.

Abstract:-

Regarding various political and social conditions in Arabic countries, more particularly Iraq, the contemporary Arabic poem is considered as the main focus of Arabic literature reflecting their different view to the Imams specially Imam Sajjad. From the poetic viewpoint and even by using the particular Iraqi accent, the contemporary poets of Iraq have indicated the oppression and sacrifice of this generous Imam and have introduced him as a the prophets' and Imam's connection.

Most of these contemporary poets in Iraq have composed their poems describing the appearance of the generous Imam so that the concept of these poems are in diverse frames based on the concepts of perceptions and mental interpretation of any poet of Imam Sajjad's appearance. In this research, the highest range of examination for literary element's analysis includes simile, metaphor and irony in the poems of the contemporary poets in Iraq about Imam Sajjad that moreover, the significance of Imam Sajjad as well as his impact in informing his own era is studied based on Al-Sahifah Al-Sajjadyyah.

Key words: Arabic literature, Iraq's contemporary poem, Iraq contemporary Shii poets, Imam Sajjad.

المقدمــة:

يُعَدُّ العراق من بين الدول العربية من الأراضي التي لطالما اعتبرت بسبب تاريخها الحضاري وآثارها، والأهم من ذلك وجود مقابر الأئمة. وفي الوقت نفسه، فإن دور شعراء العراق من أصحاب الفكر الحر والملتزمين في الكشف عن تاريخ هوية وطنهم والتعريف به هو دور لافت للنظر. شعراء حديثون معاصرون في ضوء خيال إبداعي؛ لقد سكبوا أفكارهم ومفاهيمهم وعواطفهم المتجذرة في الاجتماعية والتاريخية والثقافية وما إلى ذلك، في شكل قصائد، وهي الصورة الذهنية. وبتقديمها تثير مشاعر قوية لدى الجمهور، بحيث يكون هذا التوضيح هو الوسيلة الأكثر فاعلية للشاعر في التعبير عن مشاعره وأفكاره.

في الشرق الأوسط والعالم الثالث، كانت عملية بناء الحكومة والأمة غير مكتملة. العراق مثال مهم. وفقًا للمحللين، العراق بلد متعدد الأعراق يرتبط ارتباطًا وثيقًا بإنكار هوية الجماعات العرقية المختلفة.

خضع العراق للعديد من التغييرات بعد الحرب العالمية الأولى. كانت الأرض في الأصل جزءاً من الإمبراطورية العثمانية وكانت تحت حكمهم الاستبدادي في ذلك الوقت.مع سقوط هذه السلالة، أصبح العراق تحت الوصاية البريطانية وهكذا دخل في أزمة سياسية ومن ناحية أخرى، ساهمت أعمال الشغب والاضطرابات في هذا الوضع المؤسف.وهكذا نشأ الشعر الديني - السياسي باعتباره من أقوى التيارات الأدبية العربية المعاصرة وحيويتها خاصة في العراق، في أعقاب تزايد اضطهاد الحكومات والمستعمرين، بهدف محاربة الاستبداد ومقاومته. هذه القصائد هي مرآة لكل الآلام والمعاناة والنضال والاستقرار والحرية لمختلف طبقات المجتمعات البشرية.

نطاق المعتقدات الدينية واسع جداً والشعر من الأدوات التي يمكن أن تعبر عن هذه المعتقدات. لأن الشعر هو ولادة أفكار ومشاعر وانفعالات ومخاوف إنسانية ومعتقدات اجتماعية ومثل وقيم ومخاوف وآلام وتطلعات ورغبات الشاعر التي يمكن أن تؤدي في عالم الحياة البشرية وفي شكلها المرغوب إلى التغيير والموقف ومختلف القيم والعمليات الدينية.

إن مدح الرسول ﷺ والأئمة عليهم السلام لقوة روح الدين في وجود الشعراء الذين يؤلفون

قصائد طقسية ضروري جزئياً لعملهم. وفي الأساس، هناك مبالغات ومبالغات شائعة في معظم الشعراء الدينيين والشعراء الدينيين في معظم المدائح والترانيم وغيرها.إلا أن أشعار الشعراء الشيعة العراقيين أكثر رقة ومألوفة وفي بعض الأحيان مصحوبة بأفكار وآراء جديدة. (عابدي، ١٣٧٦: ١٦٤).

عبّر الشعراء العرب المعاصرون، وخاصة الشعراء العراقيون، المستوحون من التعاليم الدينية، عن أسرارهم من خلال الشعر وعرضوا فنهم حول الخالق والمخلوق والأصل والقيامة. وفي هذا الصدد، كتب شعراء مثل محمد مهدي جواهري، محمد السماوي، هاشم الكعبي، كاظم الأزري قصائد يصف فيها ويمدح الإمام السجاد عليه السلام من خلال التعبير عن نفس المفاهيم والتوسع في العديد من القضايا الأخرى في زمانه وأهل المستقبل. وبهذه الوسيلة أظهروا دور الدين والإيمان والأئمة وخاصة الإمام السجّاد عليه السلام في حياة المجتمع والثقافة والإرشاد وتوسع الفكر الإنساني ونموه..

إن الاهتمام الخاص من شعراء الشيعة العراقيين المعاصرين بالأئمة وأهل البيت، ولا سيما الإمام سجاد عليه السلام في موقعه يستحق الدراسة. وقد دفعنا هذا الموضوع إلى دراسة مضمون الشعر الديني لبعض هؤلاء الشعراء الشيعة العراقيين في سياق الأسلوب التعبيري (التشبيه والاستعارة والكناية) الذي كتبوه في وصف ومدح السيد الساجدين.

((امام علي بن الحسين عليه السلام الملقب بـ: الأمين، السجاد، الزكي، زين العابدين، كنار القانتين(الإربلي، ١٣٨١: ٢/٧٤-٧٣)، مما يدل على درجة كمال الروح ودرجة من الإيمان ومرحلة تقوى وتقوى. أساس أخلاقهم)) (شهيدي، ١٣٦٥: ٨)

تنسب بعض القصائد لمختلف الشعراء العرب المعاصرين إلى حضرة سجاد، والتي تم تأليفها لأغراض مثل: الفخر، والحكمة، والمجد، والوصف، والرثاء، والمعارضة، إلخ. ومعظم موضوعاتهم تدور حول الإنسان وعوامل سعادته وقسوته بعض الشعراء الشيعة الأحرار والثوريين ذوي الرؤية الواقعية والوعي الكامل للوضع الاجتماعي والسياسي السائد في عصرهم، وبإحساس بالمسؤولية الجسيمة، من أجل التعبير عن آلام وحرمان أهل البيت، قاتلوا بلا خوف ضد الظلم.. (فراج،١٩٩٧: ٤٧).

إن الشعراء الشيعة الملتزمين، بسبب تمسكهم بالمبادئ العقائدية الشيعية وتوجيهات الأئمة، قد وضعوا أذواقهم ومواهبهم في خدمة الدفاع عن مقدس الشيعة ومدح الأئمة.لقد ألفوا قصائدهم الدينية والشيعة في ثبات ورزانة تامة، بحيث تكون أفكارهم وانفعالاتهم صادقة في مدح الأئمة، ولم يفعلوا ذلك أبداً بنية كسب الدنيوية.

بشكل عام، تتكون هذه الرسالة من خمسة فصول رئيسية؛ الفصل الأول حول عموميات البحث والفصل الثاني هو مقدمة لتاريخ العراق من الماضي إلى الحاضر حتي قبل الدخول في الجزء الرئيسي من موضوع البحث، عليك أولاً الحصول على معرفة عميقة وإلقاء نظرة على العراق ووضعه من جميع النواحي، لاسيما الوضع السياسي والاجتماعي والثقافي والأدبي. في الفصل الثالث، قدمت مقالات حول الأدب العراقي المعاصر، والشعر والملامح الشعرية للشعراء العرب المعاصرين، وخاصة الشعراء الشيعة العراقيين، لتكون مقدمة للأدب العراقي والشعراء العراقيين. في الفصل الرابع، تم التعبير عن الخصائص الكاملة للإمام السجّاد عليه السلام من أجل الحصول على معرفة كاملة وواضحة بالقيم الروحية والوجودية لهذا الإمام. وأخيراً، فإن الفصل الخامس وهو الفصل الأخير والجسم الرئيسي للبحث، يدور بالكامل حول مكانة الأئمة، وخاصة الإمام السجّاد عليه السلام في شعر الشعراء العراقيين المعاصرين.

الأدب والشعر العربي العراقي المعاصر:

لطالما كان التدفق المستمر للفن عبر التاريخ مرآة لرؤية الفضاء المحيط بمبدع عمل فني من خلال عدسة مشاعره ومواقفه. من بين هؤلاء، فإن وظيفة الأدب كواحد من أجمل الفنون الفطرية للإنسان لها مكانة خاصة. يعتبر مفكرون عظماء مثل لونا جارسكي (Luna Charsky) الأدب "معركة فنية"، وفي الواقع، "فن خطاب". ويعتبر اختلافها عن الفنون الأخرى في دور التوضيح الأدبي.(رستگار فسايي،١٣٧٢: ٤٧)

يحتوي الأدب، وفي الجزء العلوي من تلك القصيدة، باعتباره ارتباطًا بالحياة، على آلام الإنسان وتطلعاته ويمثل همومهم ومرآتهم الداخلية. لذلك يجب على الكاتب الذي يريد أن يكون له عمل قيم وفعال وجذاب أن يتعامل مع الشؤون الحقيقية للناس ويعكس أفكارهم ويمهد الطريق لحريتهم وأمنهم في الحياة. (اسماعيل،١٩٦٣: ٣٧٤). من طرق

التواصل مع تراث وتقاليد الماضي تسمية الشخصيات والأساطير في الشعر العراقي المعاصر بنهج جديد ومعاني جديدة تأثر بها الشعراء العرب المعاصرون في النصف الأول من القرن العشرين، بل وحتى شعراء آخرين. الغربية و.. إلى قلبوها.استدعى شعراء العراق المعاصرون الشخصيات الأسطورية والتاريخية والتقليدية وخاصة الدينية للتعبير عن آرائهم وأفكارهم حول الوضع السياسي والاجتماعي والثقافي والأدبي والاجتماعي لأرضهم.(رزوق،١٩٩٠: ١٨).

أفضل شعر عربي معاصر هو الشعر الذي لا ينقل رسالته الفلسفية أو الأخلاقية أو الاجتماعية والسياسية بشكل مباشر، ولكنه يفعل ذلك فنياً بمساعدة الصور الشعرية. (شفيعي كدكني،١٣٨٠: ٩١-٩٠). لا شك في أن التراث الإسلامي الأدبي والعلمي والديني والتاريخي له أهمية كبيرة في الأدب العربي المعاصر.لأن هذا التراث مصدر غني للإلهام الشعري. الشاعر من وجهة نظره يعكس الحقائق ويعيد إنتاج الماضي وفق وجهة النظر الإنسانية المعاصرة ويكشف أحزان البشر وآلامهم وطموحاتهم وأحلامهم.وهذا يعني أن الماضي يعيش في الحاضر وتربطه علاقة قوية مبنية على التأثير.من الواضح أن الشعراء العرب المعاصرين، وخاصة الشعراء العراقيين، قد استشهدوا بشخصيات سابقة في شعرهم.لأن استدعاء الشخصيات في النصوص المعاصرة يوثق النص ووجوده دليل قوي وحاسم في مثل هذه النصوص.في هذا الصدد، يأخذ الشاعر زمام المبادرة في مخيلته للتعبير عن صوته وصوت المجموعة التي تبحث عنه في سياق الحقيقة التاريخية. (نمر،٢٠٠٤،ج٣٣: ١١٧).

الشعر الشيعي العراقي المعاصر:

ينعكس الشعر الشيعي، وهو رمز للمذهب الشيعي في الفكر والمعتقدات والثقافة، في مرآة الأدب الديني لشعراء الدين الشيعة.ينبع الشعر الشيعي من نقية معتقدات المؤمنين في المحافظة العلوية.ما يتعلق بفئات مثل أهل البيت، وولاية الأئمة، وحب ذي القربي، وإمامة علي بن أبي طالب عليه السلام، والفضائل والفضائل، وآل العصمة، والثناء، والميراث من آل بيت النبي. عليه السلام، نوع من الشعر الشيعي.وهذه المواضيع، التي نوقشت على نطاق واسع في الأدب الشيعي، أرست ثقافة ثرية للشعر الشيعي. في الشعر الشيعي رثاء وملاحم.لكن ابرز ما يميز الشعر الشيعي هو تناول موضوع امامة اهل البيت عليهم السلام وتوجيه اسرة العصمة وإحياء

ذاكرتهم واسمهم وفضائلهم ورواية ظلم آل بيت الرسول ﷺ. كشف جرائم الظالمين على ذرية الرسول ﷺ. لذلك، في مرآة الشعر الشيعي وفي شرفة الأدب الديني والديني، يمكن رؤية صورة الطهارة والفضائل، والنضال اليميني، واضطهاد الأسرة، ومظاهر عاشوراء وثقافة الغدير. (محدثي، ١٣٨٦، ١-٣).

مضمون قصائد الشعراء الشيعة:

تشير النتائج التي تم الحصول عليها من دراسة قصائد الشعراء الشيعة المعاصرين إلى أن من بين الموضوعات الشيعية في أعمالهم الشعرية والجنون، التكريس للأئمة عليهم السلام مثل الإمام علي عليه السلام، والإمام الحسين عليه السلام، والإمام السجاد عليه السلام.)، والإمام الرضا عليه السلام والإمام زمان عليه السلام والولاية المدارية والتعبير عن التشيع، يضيء كجوهرة على ظلام قصائدهم،وقد صور الشعراء الشيعة حبهم وإخلاصهم لأهل البيت بأسلوب حازم وثابت بلغة واضحة، بعيداً عن الغموض والتعقيد.بشكل عام، فإن مصدر غليان الشعر الشيعي هو ظهور الغديرية الدائمة. ولكن بمعنى أوسع، ماذا عن فئات مثل؛ أهل البيت عليهم السلام، وولاية الأئمة عليهم السلام، وحب الأقارب، وإمامة الأئمة عليهم السلام، وفضائل وفضائل آل العصمة، ومدح الأسرة وميراثها. النبي ﷺ مرتبط بمحتوى الشعراء الشيعة، وقد نوقش على نطاق واسع في الأدب الشيعي. (شيخ طوسي، ١٤٢٧ :٢٨٩).

الشعر الشيعي النابع من طاهر معتقدات المؤمنين في محافظة علوي،ممرها المائي الصافي الذي لا نهاية له هو غدير خام. بما أن ولاية أمير المؤمنين علي عليه السلام هي علامة على كمال الدين ونموذج لائق لقيادة المجتمع، فقد عبّر الشعراء الشيعة أيضاً عن نفس الجوهر الخالص في قصائدهم الدينية القائمة على المحافظة.وأسسوا ثقافة ثرية للشعر الشيعي.ويشمل محتوى قصائد الشعراء الشيعة أكثر من ذلك؛ الحمد هو حداد وملحمة، لكن أبرز ما يميز الشعر الشيعي هو معالجة موضوع إمامة أهل البيت عليهم السلام وتوجيه آل العصمة، وإحياء ذاكرتهم واسمهم وفضائلهم، وسرد ظلم أهل البيت عليهم السلام. آل بيت النبي وفضح جرائم الظالمين بحق ذرية الرسول الكريم ﷺ) و.. است.ومن ثم، يمكن رؤية معظم موضوعات قصائد الشعراء الشيعة، المعاصرة منها والسابقة على حد سواء، في شرفة الأدب الإقليمي والديني، وفي صورة النقاء والفضائل، والنضال اليميني، واضطهاد الأسرة، والمظاهر. ملحمة عاشوراء

وثقافة الغدير.(المرجع نفسه)

إمامة الإمام السجّاد عليه السلام:-

ولد الإمام السجّاد علي عليه السلام بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام في النصف الأخير من جماديّة سنة ٣٨ هـ. (شيخ مفيد، ١٤١٣ ق، ج ٢: ١٣٧). أن يكون الإمام قد أمضى سنتين من عمره في عهد الإمام علي عليه السلام، عشر سنوات منها في عهد الإمام الحسن عليه السلام وعشر سنوات في إمامة والدهم الكريم الإمام الحسين عليه السلام، وبعد ذلك، لمدة ٣٤ عامًا، كانوا مسؤولين عن قيادة وتوجيه المجتمع الإسلامي (المرجع نفسه: ١٤٠). اسمها "علي" ولقبها الشهير "أبو الحسن" وألقابها الشهيرة "زينة العابدين" و "سيد العابدين" و "سجاد". (طبرسي، ١٤١٧ ق، ج ١: ٤٨٠). بدأت إمامة الإمام السجّاد عليه السلام باستشهاد الإمام الحسين عليه السلام في عاشوراء سنة ٦١ هـ واستمرت حتى استشهاده أي ٩٤هـ أو ٩٥هـ. يقال إن إمامته استمرت ٣٤ سنة. (شيخ مفيد، ١٤١٣ق: ١٥٥).

مكانة الإمام السجّاد عليه السلام **في شعر شعراء الشيعة المعاصرين في العراق بالاعتماد على التقنيات التعبيرية (التشبيه والمجاز والكناية)**

أئمة الشيعة عليهم السلام هؤلاء الأبطال في جميع مجالات الفضيلة تعرضوا للقمع المستمر وهذا القهر لم يكن من الأعداء فقط، لكن نصيب الأصدقاء الجاهلين في هذا الاتجاه لا يقل عن نصيب الأعداء. الإمام السجّاد عليه السلام هو رمز لحكمة النموذج البشري بين هؤلاء الطاهرين الذين وضعوا المزيد من غبار القهر على وجهه. الإمام الذي أخذ علم الإمامة في أكثر فترات التاريخ حساسية وخانقاً وتنقذ كيان الإسلام من الخطر المحدق؛الإمام الذي خلّد عاشوراء بخطبه الكاشفة، إمام رمز لكرامة العلويين ومزاجهم وحماستهم وشجاعتهم. لكن بعض الجهلة، بإضافة اللاحقة "مريض" إلى اسم الإمام العظيم، جعلوه دائمًا هامدًا وبلا حياة.!(خاتمي،١٣٨٠:٩). وهذا يحتاج إلى مزيد من الإيضاح، لذلك في هذا القسم سنتعرف بشكل كامل وأفضل على حالة وخصائص الإمام سجاد من لغة الشعراء الشيعة العراقيين المعاصرين.

الخطيب كاتب وشاعر عراقي معاصر،سرد الفتلاوي[1] مثل هذه القصيدة عن أسر

الإمام سجاد عليه السلام:

وَمِـــنَ الطَّـــفِ أسِـــيراً قَـــد سَـــرَي مُوثِقَـــاً كابِـــدَ أقيـــاداً وَغُلّـــاً

التحليل: بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام أسر صحابة الإمام الباقون. ثم نُقل الإمام السجّاد عليه السلام من أرض طف بالأصفاد والسلاسل.

وَلَقَـــد شَـــاهَد في الشَّـــاماتِ مَـــا سَـــاءَه مِـــن أهلِهـــا قـــولاً وَ فِعلَـــا

(الفتلاوي،٢٠٠٣: ٢٨٠)

التحليل: رأى الإمام السجّاد عليه السلام وسمع الكثير من الشرور والأفواه السيئة في طريق السبي.هو نفسه شهد ما حل به من شرور...

البلاغة: قوله: (((ما ساءه من أهلِها قولا و فعلا) مجاز عقلي. وقد نسب الفعل إلى اسم الموصول العام "ما".

ابومحمد باقر محسن شهير بسيد محسن الأمين[٢].

يـــا دَهـــرُ أفٍّ لَـــكَ مِـــن خَليـــلِ كـــم لَـــكَ بِالإشـــرَاقِ وَالأصـــيلِ

التحليل: يعبرالإمام السجّاد عليه السلام أن جده هو مصدر تنوير الأزمنة التي أنسبها إلى نسب جيدة. لكن للأسف، استشهد والده النبيل والآن فقد أعظم نعمة في كل العصور.

البلاغة: في عبارة (يا دهرُ)، تستخدم النداء لغرض التمني.

كلمة "كم" هي نوع من الأخبار التي تستخدم للإشارة إلى الكثير من الألم وعدم الراحة.

مِـــن صَـــاحبٍ وَطالـــبِ قَتِيـــلِ وَالـــدَّهرُ لا يقنَـــعُ بِالبَـــدِيلِ

التحليل: يعبر الإمام السجّاد عليه السلام في قلبه عن ندمه وألمه لأنه فقد وقت المساعدة مثل الإمام الحسين عليه السلام طبعا هناك من ينتقم منه. الإمام السجّاد عليه السلام يؤمن بأنّ الزمن لن يقبل أبدًا بديلاً عنه. أي في وقت لا يمكن لأحد أن يصل إلى قدم أبيه.

بلاغي: هناك في عبارة (الدهرُ لا يقنع بالبديل)" الكناية في النسبة.. ينسب عدم الرضا إلى العصر.

وَكـــــلُّ حَـــــيٍّ سَـــــالِك السَّـــــبِيلِ مَـــا أقـــرَبَ الوَعـــدَ مِـــنَ الرَّحِيـــلِ

وإنمـــــــا الأمـــــــرُ إلي الجليـــــــل

التحليل: يعتقد الإمام السجّاد عليه السلام أن هناك الكثير من الأحرار الذين يريدون اتباع طريق الإمام الحسين عليه السلام.

البلاغة: استخدم الشاعر الكلمات ذات القوافي المتوازية لجعل الشعر أجمل ولحنًا أيضاً.

أنَـــا عَلِـــي بـــنُ الحُسَـــينِ بـــنِ عَلـــي نَحـــنُ وَبيـــتِ اللهِ أولَـــي بِـــالنَّبِي

(الأمين،١٣٧١: ٦٠١)

التحليل: في هذه الآية يعرّف الإمام سجّاد عليه السلام نفسه ويبلغ أصله ونسبه بأنه ابن الإمام الحسين عليه السلام.

سيد سعد الذبحاوي[٣]:

إن لَـــــــم تَعرِفـــــــونِي أو لم تَنسِـــــــبُونِي

أبي قَتِيـــــــــــلٌ وَجَـــــــدِّي مُحَمّـــــــد

أنـــــــا العَليـــــــلُ وَجـــــــدّي مُحَمّـــــــد

الـــــــدَّربُ أضـــــــنَانِي القِيـــــــدُ أدمَـــــــانِي

جِســـــــمِي نَحِيـــــــلٌ وكفّـــــــي مُقَيـــــــد

أنـــــــا العليـــــــلُ وجَـــــــدِّي مُحَمَّـــــــد

التحليل: تم أسر الإمام السجّاد عليه السلام مع أبناء آخرين للإمام الحسين عليه السلام. وقد قطعوا شوطا طويلا في هذا السبي.

يشير الإمام السجّاد عليه السلام هنا إلى المسار الأطول الذي تسبب في اشتداد مرضه أثناء مرضه. هذه الرحلة الطويلة التي أخذ فيها الإمام عليه السلام ويداه مقيدتان، تسببت في تدفق الدم من جسده. ثم يشير إلى جسده النحيف ويداه مقيدتان ويصرخ من نسله بأنه حفيد

الرسول الكريم ﷺ.

البلاغية: هناك في عبارة "الدرب الأضناني" و " القيد ادماني" الكناية في النسبة. وأرجع تفاقم المرض إلى الطريقة.. و قد نسب تدفق الدم من الجسد إلى "القيد".

اللّهُ مَولائـــــــــــــــا إليـــــــــــه شَـــــــــكوَانَا
هـــــــــــو المُقيـــــــــــلُ وَهُـــــــــــوَ المُسَـــــــــــدَّد
أنـــــــــــا العليـــــــــــلُ وَجَـــــــــــدِّي مُحَمَّـــــــــــد

(كربلائي، ١٣٧٦:٣٣٥)

عبد المحسن ابوالحب[٤]:

اللّه كـــم حَـــلّ بالإســـلامِ مِـــن نُـــوَبِ وَكـــم أَصَـــابَ الهُـــدَي مِـــن حَـــادِثٍ جُلَـــلِ

تحليل: يعتبر الشاعر حادثة كربلاء التي فقد فيها الإمام الحسين عليه السلام رفقاءه مأساة كبيرة لدرجة أنه يعتقد أن مصائب كثيرة أصابت دين الإسلام.

لَهفِـــي لِزينـــبَ إذ فَـــرَّت بأخوتِهـــا وَهُـــم ضَـــحَايا بِـــلا دَفـــنٍ وَلا غُســـلِ

تحليل: ترك حضرة زينب عليها السلام وحده بعد استشهاد الامام الحسين عليه السلام مع اولاد الامام الحسين عليه السلام وكذلك مع اخيه المريض. يشير الشاعر في هذه الآية إلى صحابة الإمام الحسين عليه السلام الذين سقطت أجسادهم المقدسة على الأرض في صحراء كربلاء، وبسبب الحرب لم يغتسلوا أو يدفنوا.

يـــا حـــرَّ قلبِـــي لآلِ اللّه قَـــد حَمَلَـــت بـــينَ الأجانِـــبِ فَـــوقَ الأنيـــقِ الهَـــزلِ

التحليل: ثم يشير إلى الوقت الذي استشهد فيه الإمام الحسين عليه السلام وكان الأعداء قد رأوا عينيه بعيداً وكانوا ينتحبون ويمزحون.

وَبينَهـــــا الســـــجَّادُ مُمتَحَنـــــاً قَـــد أوثَقُـــوه عَلَـــي عَجَـــفٍ مِـــن الإبـــلِ

(ابوالحب، ١٣٩٣: ١٤٣)

كان الإمام سجّاد عليه السلام في يوم عاشوراء مريضًا جدًا ولم يستطع القتال مع الإمام

وأصحابه.كان مرضه الشديد وكذلك فقدان وزنه من بين مصائب ذلك اليوم. يشير الشاعر هنا إلى أغلال الإمام السجّاد الذي رُبط بجمل وأخذ منه..

البلاغة: سرد الشاعر هذه الابيات في عزاء حضرة قاسم نجل الإمام الحسن عليه السلام الذي كان من صحابة أخيه الإمام الحسين عليه السلام في بادية كربلاء.

محمد صادق بن محمد الكرباسي(٥):

وَتَنظِـــرُ زِيـــنَ العابِـــدينَ مُقَيـــداً عَلَـــي حَالَـــةٍ تَشـــجِي العَـــدُوُّ وَتُـــؤلَمُ

التحليل: يظهر هنا لحظات القبض على الإمام سجاد عليه السلام الذي كان في موقف يشعر فيه حتى الأعداء القساة بالحزن والألم.

بلاغي: هناك في عبارة ((زين العابدين)) كناية من الموصوف امام سجاد عليه السلام.

زينب عبدالرزاق عبد الحسين التغلبي(٦).

يصف الوضع المؤسف للإمام سجاد على النحو التالي:

وَان هَتَفـــتَ بِإســـمِ الحُسَـــينِ أجابَهـــا سَـــنَانٌ بِكعـــبِ الـــرُّمحِ وَالـــرُّمحُ مُسَـــجَّمُ

(الكرباسي، ج٢، ٢٠١٨: ١٣٩)

تحليل: أشار هنا إلى أنه من بين صيحات أصحاب الإمام عليه السلام لم تسمع إلا عواء السهام التي أصابت جسد الإمام عليه السلام وطبعًا الدم يسيل منهم..

البلاغة: عبارة "أجابها سنانٌ" مجاز من النوع العقلاني. ينسب الفعل إلى الرماح. عبارة "الرمحُ مسجّم" مجاز من نوع آلية. لأن الرمح أداة للنزيف.

عبد الحسين الحياوي(٧)

هو مكتوب على النحو التالي:

يعِـــزُّ عَلَـــي الهَـــادِي الرَّسُـــولِ بِأَنَّهـــا قَـــدِ اســـتَلَبَّت مِنـــهَا المَقَـــانِعُ وَالأَزرُ

تحليل: يشير إلى يوم عاشوراء أنه عندما استشهد الإمام الحسين عليه السلام رأى الأعداء الغابة بدون أسد وهاجموا الخيام. ثم نزعوا حجاب النساء عن رؤوسهن وبدؤوا في سرقة

متعلقات أهل الإمام.

وَمُستَصـــرِخَاتٌ بِالحَمـــاةِ فَلَـــم تَجِـــد لَهَـــا مَصـــرَخاً إلّـــا فَتَـــي شَـــفَّه الأســـرُ

(الخاقاني، ١٩٥٢، ج١: ٢٢١)

تحليل: عندما رأت أسرة الإمام الحسين عليه السلام استشهاد والدهم النبيل، صرخوا وطلبوا المساعدة. لكن المؤيد الوحيد لهم كان الإمام سجاد عليه السلام الذي أدى أسره ومرضه إلى إعاقة جسده.

بلاغي: هناك في عبارة ((فَتَي شفَّه الأسرُ)) الكناية من الموصوف امام سجاد عليه السلام الإمام السجّاد عليه السلام الذي أصاب بدنه بمرضه وتقييده.

علي الخاقاني[٨]:

وَبَـينَ الأســرِ تَرنُـو حُجَّـةُ اللهِ بَينَهـا عَلِـيلاً إلَـي الشَّـامَاتِ فِـي الغُـلِّ يسـحَبُ

(الخاقاني، ١٩٥٢، ج٥،: ٣٠٤)

تحليل: بعد عاشوراء تم أسر عائلة الإمام الحسين عليه السلام. لكن الإمام السجّاد عليه السلام الذي خلف أبيه الكريم وسلطان الله في الأرض. ويداه مقيدتان نظر إلى الشام بين رفاقه وهم مرضى.

بلاغي: هناك في عبارة ((حجة الله)) الكنايه من الموصوف امام سجاد عليه السلام.

محمد حسن ابوالمحاسن[٩].

يسَـــارُ بِهَـــا مِـــن مَنـــهَلٍ بَعـــدَ مَنـــهَلٍ وَتَطـــوِي عَلَـــي الأَكـــوَارِ فَبِهـــا التَنَـــائِفُ

تحليل: عندما أسروا عائلة الإمام الحسين عليه السلام، أخذهم أعداؤهم على الإبل، ومن ينبوع شرب إلى آخر، لإزعاجهم.

وَلَـــيسَ لَهَـــا مِـــن رَهطِهَـــا وَحُمَاتِهَـــا لَـــدَي السَّـــيرِ إلَّـــا نَاحِـــلُ الجِسـمِ نَـاحِفُ

(المحاسن:١٩٦٣)

تحليل: بينما قرر الأعداء نقل عائلة الإمام الحسين عليه السلام على الإبل إلى أماكن مختلفة لمعاناتهم، لم يكن هناك دعم بينهم سوى الإمام سجاد عليه السلام. هذا الإمام العظيم نفسه كان

ضعيفا بسبب المرض والسبي.

بلاغي: هناك في عبارة ((ناحل الجسم ناحف)) الكناية من الموصوف الإمام سجاد عليه السلام، الذي مرض يوم عاشوراء وأسر من قبل أعدائه، أصبح ضعيفًا وعاجزًا.

جواد القزويني[١٠]:

نَفسِـــي الفِـــداءُ لِـــزِينِ العابـــدينَ لِمَـــا قَاسَـــاه مِـــن قِيـــدِه أو مِـــن وِثَـــاقٍ سَـــبَا

(الخاقاني، ١٩٥٢، ج١: ٢٢١)

التحليل: الشاعر، بنبرة متعاطفة، يعتبر نفسه تضحية إمام، لأنه كان مريضا يوم عاشوراء، أسره أعداؤه. ثم جعلته الأغلال التي كانت موضوعة على يديه قاسياً للغاية.

بلاغي: هناك في عبارة ((زين العابدين))، الكناية من الموصوف امام سجاد عليه السلام.

هادي آل كاشف الغطاء[١١]:

لا تَـــنسَ ذِكـــرَ السَّـــيدِ السَّـــجَّادِ زِيـــنُ العِبَـــادِ وزِينَـــةُ العُبّـــاد

(كاشف الغطاء، ٢٠١٣: ١٠٤)

التحليل: يطلب الشاعر من الجمهور أن يتذكر دائماً وفي كل مكان الإمام سجاد عليه السلام. لأنه قدوة في العبادة وزخرفة لكل خدام الله.

بلاغي: هناك في عبارة "زين العباد و زينة العباد"الكنايه من الموصوف امام سجاد عليه السلام الذي تم ذكره لقصد الثناء والتمجيد.

بَقِيـــةُ اللهِ الإمـــامُ المُرضَـــي حُجَّـــةُ جَبَّـــارِ السَّـــمَا فِـــي الأرضِ

تحليل: يعتبر الشاعر الإمام سجاد بقية الله في الأرض التي اختاره الله وجعله على الأرض حجة.

بلاغي: هناك في عبارة "بقية الله "و "الإمام المرضي" الكناية من الموصوف امام سجاد. وهناك في عبارة "حجّة جبار السما في الأرض" الكناية من الموصوف امام سجاد.

كـــم مِـــن مَناقِـــبَ لَـــه لا تُحصَـــرُ يطـــوِي أرِيـــجَ المِســـكِ حِـــينَ تُنشَـــرُ

التحليل: كان للإمام السجّاد الكثير من الصفات الحميدة، ولأنه خطا إلى مكان ما، انتشرت الرائحة الطيبة لصفاته الطيبة، مثل صفصاف المسك، في كل مكان.

بلاغي: هناك الاستعارة التمثيلية في عبارة "يطوي أريج المسك حين تنشر" يصف الشاعر خير الإمام السجّاد عليه السلام بطريقة تجعله عندما يمشي تنبعث منه رائحة عطرة.

لَـــه اِنطَـــوَت مَهامُـــه القِفَـــار وَكلّمَتـــه الحُـــوتُ فِـــي البِحَـــارِ

تحليل: شاعريتحدث عن عجائب حياة الامام السجاد عليه السلام، وبخاصة في كرمه وفضائله، التي وصل فيها الى أسمى الغايات.

البلاغة: هناك قصة رمزية في هذه الآية. يعبر الشاعر عن حب كل البشر للإمام سجاد بحيث أنه إذا كان في صحراء بلا ماء وعشب، تتجمع حوله إناث الإبل بسبب كرمه، وعندما يذهب إلى البحر يتحدث الحوت إلى له.

هناك "في عبارة "له انطوت مهامه القفار" كناية إلى صفة كرم الإمام السجّاد عليه السلام.

وَكلّمتـــــه ظَبيـــــةُ الفَـــــلاةِ بِمَـــا لَهَـــا مِـــن أعظَـــمِ الحَاجَـــاتِ

(كاشف الغطاء، ٢٠١٣: ١٠٥)

تحليل: تشير هذه الآية أيضًا إلى مغفرة ونعمة الإمام سجاد الذي كان لطيفًا مع جميع الحيوانات.

البلاغة: في عبارة " كلّمته ظبية الفلاة" كناية إلى صفة كرم الإمام أنه عندما يخطو في التعبير حتى يأتيه غزال بسبب مغفرته ويطالبه بأكبر احتياجاته.

سمير شيخ الأرض الوائلي[١٢]:

فَمِـن أجـلِ هَـذَا كنـت يـا مُوئِـلَ التُّقَـي تُجَلِّيـــكَ زِيـــنَ العَابِـــدينَ المَعَـــاجِمُ

التحليل: يعتبر الشاعر الإمام السجّاد عليه السلام ملجأً للأتقياء، ويُعرف في جميع اللغات بزينة المصلين.

بلاغي: هناك في عبارة "موئل التقي" و أيضاً "زين العابدين" كناية من الموصوف امام

سجاد عليه السلام. في قوله: (تجلّيك زين العابدين المعاجم"،) المجاز جزء من الكل. لقد قال المعاجم وهو يقصد كل من يتكلم بهذه الكلمات.

وَمِـــن ثَفَنَـــاتٍ فِـــي جَبِينِـــك لَوَّحَـــت ثُسَـــمِّيكَ بِالسَّـــجادِ تِلـــكَ الوَسَـــائِمُ

بلاغي: هناك في عبارة "تسمّيك بالسجاد تلك الوسائم" كناية في النسبة فبدلاً من القول إن الناس يلقبونه بـ "سجاد"، ينسبه الشاعر إلى علامات جبينه.

وَمَـــا قَـــلَّ عَـــن لَيـــلٍ نَهَـــارُك رُتبَـــةً فَأَنـــتَ عَلَـــي الحَـــالَينِ حَـــبرٌ وَعَـــالِمُ

ترجمه: روز و شب تو به يك اندازه هستند و تو هم در شب و هم در روز، دانشمند و عالم هستي.

التحليل: يشير الشاعر إلى أن الإمام لا يعبد كثيراً في الليل فحسب، بل يكتسب أيضاً الكثير من المعرفة أثناء النهار.

كبَـــارُ رَزَايـــا أطبَقَـــت مُنـــذُ كـــربَلا وَعـــاشَ بِبَقِيـــا العُمـــرِ مِنـــهَا مُـــلازِمُ

تحليل: شهد الإمام السجّاد عليه السلام في يوم عاشوراء أكبر مصيبة استشهد فيها جميع رفاقه. لكنه كان مريضا ولذلك تم أسره. وبهذا الحزن عاش حتى نهاية حياته.

مَصَـــارِعُ أحبَـــابٍ وَتَروِيـــعُ نِســـوَةٍ وَنَـــارٌ بِأطنَـــابٍ وَســـوطٌ وَظَـــالِمُ

تحليل: يصف الشاعر الأحداث التي وقعت في كربلاء، حيث يصف مشهد سفك دماء الصحابة والاعتداء على خيام الإمام وإحراقها، وكذلك أسر الصحابة.

مَشَـــاهِدُ بَـــينَ الوَجـــدِ وَالـــدَّمعُ عِشـــتَهَا بَقِيـــةَ عُمـــرٍ لازَمَتـــه المَـــآتِم

(الوائلي، ٢٠٠٣: ١٥٠)

التحليل: يعتبر الشاعر الإمام السجّاد عليه السلام إنساناً كانت حياته مليئة بالأسى والحزن. رافقه الحزن بعد حادثة كربلاء بقية حياته.

البلاغة: هناك في عبارة ((لازمته المآتم)) مجاز عقلي. ينسب الفعل إلى الحزن.

الإستنتاج:

إذا كانت في الآيات غير الشيعية مفاهيم مثل الموت والحياة والإستبكاء والبكاء والحزن والأسى على الشاعر ومدح فضائل الشاعر وتذكره ولفت انتباه الآخرين، حداد الشيعة على حضرة الحسين والإمام سجاد عليه السلام، بالإضافة إلى أنه يصف الملحمة والجهاد وقتال الشهداء والأبطال ويشمل هجاء الظالمين وفضيحة وكشف طبيعتهم. لقد ألقى باللوم على الناس وانتقدهم لخرقهم العهد وبسبب قلة التأييد لآل البيت النبي صلى الله عليه وآله يمتدحهم. ويتحدث عن ظلم أهل بيت النبي. وقد شرح شعراء الشيعة العراقيون المعاصرون قضية الإمامة والقيادة في آياتهم بناءً على آيات القرآن وتوصيات نبي الإسلام الكريم. بطريقة تجعل المفاهيم والموضوعات الأخرى خاصة بهم. إذا كانت في آيات العصر الحالي موضوعات خاصة مثل وصف العديد من المضايقات على آل بيت النبي، ووصف ملحمة الشهداء وبطولاتهم، وقمع أهل البيت والشيعة، والمجد. تتم مناقشة أوجه القصور في الناس، كما يتم السعي إلى تحقيق أهداف ودوافع دينية وسياسية واجتماعية محددة؛ يريد الشعراء نشر التعاليم الدينية وشرحها من خلال تصميم هذه المفاهيم والمعاني والرجوع إليها والدفاع عن الإسلام وقيمه،كشف الحكام المستبدون وفضحوا الزمن ويضعف أسس حكومته، احفظوا ذكرى الشهداء حية، نصيحة، اتصل للتعلم من الأحداث، جهز أسباب الانتقام من الأعداء وتزرع الروح الملحمية في جسد أتباع الدين يجب النظر في سر المهم لتأكيدات وتأكيدات المعصومين صلى الله عليه وآله حول الحداد بسبب هذه المفاهيم والدوافع في الحداد وآثاره.وبتفحص القصائد نجد عدداً كبيراً من الشعراء المعاصرين الذين كتبوا العديد من القصائد في حداد الحسيني وأهل البيت، ومنهم الإمام سجاد عليه السلام إن اتساع وتكرار هذا النوع من الشعر خارج نطاق البحث.هذا الاتساع هو نتيجة خصائص شكل ومحتوى حادثة عاشوراء نفسها.وتعتبر هذه الحادثة أهم ملحمة وأعظم مأساة ومذبحة وقعت في تاريخ الإسلام والشيعة، ولها سمات خاصة.في هذه المأساة استشهد أبناء وآل الرسول صلى الله عليه وآله وأسروا بعد نصف قرن فقط من وفاته.في غضون ذلك، لعب الإمام السجّاد عليه السلام أيضًا دوراً مهمًا في إيقاظ معاصريه. ومع ترك إرثهم الثمين، والذي هو مصدر العلم والمعرفة اللانهائي والمستمر للبشرية، فقد أنجزوا مهمتهم الجادة. لكن الإمام السجّاد عليه السلام نموذج في العبودية والعبادة ومقاومة مشقات الحياة ومصائبها، وبسبب هذه العبادة والتقوى أطلق عليهما "سيد

الساجدين" و "زين العابدين".ومن المؤمل أن يستفيد المجتمع الحالي والأجيال القادمة من إرث أهل البيت عليهم السلام وأن يتبعوا أخلاقهم الحميدة من أجل إسعاد الدنيا والآخرة للناس، ولاسيما شيعة أهل البيت عليهم السلام.

هوامش البحث

(١). (١٢٩٧-١٣٨٠)، كه ديوان ((سلوة الذاكرين)) از اثرات مهم او در رثاي اهل بيت عليهم السلام است.

(٢). (١٢٨٤-١٣٧١)، من علماء وفقهاء الشيعة الذين وردت أشعارهم في كتاب اعيان الشيعة

(٣). (١٩٥٧)، كاتب نظم الشعر في خدمة أهل البيت. وهو ما يتجلى في كتاب " صوت الناعي في رثاء أهل البيت" من تأليف الحاج الملا جليل الكربلائي، قصائده عن الإمام السجّاد عليه السلام.

(٤). (١٢٢٥هـ -١٣٠٥هـ)، كاتب وشاعر عراقي امتدح ووصف الماضي، وخاصة أهل البيت. وأهم عمل لهذا الشاعر هو ديوانه الذي تم تكليفه بـ "ديوان أبي الحب".

(٥). (١٣٢٤-١٣٩٩ه)، العالم والفقيه شاعر شيعي عراقي معاصر، له العديد من الأعمال، منها "معجم خطباء الحسيني"، في مدح أهل البيت عليهم السلام.

(٦). وهو من الشعراء العراقيين المعاصرين. كما أن الآية المذكورة أعلاه من تأليف هذا الشاعر في خطباء منبر الحسيني للشيخ الكرباسي.

(٧). (١٢٩٥هـ.ق)، كتب العالم والشاعر العراقي العظيم المعاصر قصائد متناثرة حدادا على أهل البيت عليهم السلام. كما أن القصائد المذكورة أعلاه من تأليف هذا الشاعر في ديوان شعراء الحلة للخاقاني.

(٨). (١٩٥٢م)، وقد ألف الفقيه والباحث الشيعي العراقي المعاصر العديد من الكتب منها " شعراء الحلة/البابليات" في عزاء أهل البيت عليهم السلام.

(٩). (١٢٩٣-١٣٤٤)، هو شاعر وسياسي عراقي، ومن شعراء كربلاء الذين قاتلوا في الغالب وألّفوا القصائد في السجن. من بين هذه القصائد، تم إيلاء اهتمام خاص للأئمة عليهم السلام.

(١٠). (١٨٧٩-١٩٣٩)، وهو شاعر عراقي معاصر ونائب آل البيت عليهم السلام. أعماله؛ والظفرة في آلام الآخر، ونفع العالم في آلام الأئمة، وشعره ديوان. كما أن القصائد المذكورة أعلاه من تأليف هذا الشاعر في ديوان شعراء الحلة للخاقاني

(١١). (١٢٨٩- ١٣٦١ هـ.قفقيه وشاعر شيعي عراقي معاصر كتب قصائد عن أهل البيت في كتاب "مقبولة الحسيني".

(١٢). (١٩٢٨-٢٠٠٣م)، عالم دين وخطيب وشاعر وكاتب شيعي عراقي. ومن أهم أعمال هذا الشاعر الديوان الذي كلفه به "ديوان الوائلي".

قائمة المصادر والمراجع

- ابو الحب، عبد المحسن(١٣٩٣)، ديوان الشاعر العراقي، قم، منشورات: معهد تبيان للثقافة والمعلومات.
- امين، سيد محسن (١٢٨٤ق)، أعيان الشيعه، ج١، بيروت: دارالتعارف للمطبوعات.
- الإربلي، علي بن عيسي،(١٣٨١)، كشف الغمة في معرفة الأئمة، ٣ مجلد، تبريز: منشورات حقيقت.
- اسماعيل، عزالدين (١٩٦٣).التفسير النفسي للأدب، قاهرة: دارالمعارف
- اسوار، موسي (١٣٨١)، از سرود باران تا مزامير گل سرخ، طهران:منشورات سخن.
- خاتمي، احمد(١٣٨٠)، سيماي حماسي امام سجاد عليه السلام، طهران:منشورات مطهر
- الخاقاني، علي(١٩٥٢)، شعرا الحلة(البابليات)، الناشر: دارالبيان- النجف الأشرف
- رزوق، أسعد (١٩٩٠). الأسطورة في الشعر المعاصر، الطبعة الثانية، بيروت: دارالحمراء.
- رستمي، پرستو(١٣٨٢)، تاثير وجود فرهنگ شهادت طلبي در حفظ دين و ارزش هاي ديني، طهران: مكتب أبحاث مؤسسة شهيد الثورة.
- رستگار فسايي، منصور(١٣٧٢)، ((انواع شعر فارسي))، شيراز: نويد شيراز.
- شفيعي كدكني،محمدرضا(١٣٨٠)، شعر معاصر عرب، طهران: سخن.
- شهيدي، سيدجعفر،(١٣٦٥)، زندگاني علي بن الحسين، مكتب نشر الثقافة الإسلامية.
- الطوسي، محمد بن الحسن(١٤٢٧ق)، الآبواب/ رجال طوسي، قم: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم، مؤسسة النشر الإسلامي.
- الشيخ المفيد، ابوعبدالله محمد بن النعمان،(١٤١٣ هـ ق)، الارشاد، مؤسسة آل البيت الاحياء التراث، قم، ج ٢.
- الطبرسي، الفضل بن الحسن(٥٢٨ق-١٣٩٠)، إعلام الوري بأعلام الهدي، لبحث حسن خراسان، طهران: دارالكتب الإسلامية.
- عابدي، كامياز(١٣٧٦)، به ياد ميهن، زندگي وشعر ملك الشعراي بهار، طهران: منشورات ثالث.
- عباس، احسان (١٣٨٣)، رويكردهاي شعر معاصر عرب، ترجمة حبيب الله عباسي، طهران:منشورات سخن، الطبعة الاولى

- الفتلاوي، شيخ عبد الأمير(١٣٦٣)، مولف ديوان سلوة الذاكرين في النبي و آله الطاهرين، چاپ دوم، ناشر: صافي.
- فراج، سمير(١٩٩٧)، شعرا قتلَهُم الشعر، الطبعة الاولي، القاهرة: مكتبه المدبولي الصغير..
- كاشف الغطا، الشيخ هادي(٢٠١٣م)، المقبولة الحسينية، الطبعة الثالثة، لبنان، بيروت، تحقيق واخراج و نشر: موسسة كاشف الغطا العامة.
- الكرباسي، محمد صادق بن محمد (٢٠١٨)، معجم خطباء المنبر الحسيني، المجلدالثاني، لندن: مركز الحسيني للدراسات.
- الكربلايي، أبي المحاسن(١٩٦٣)، ديوان الشعر، تحقيق؛ الشيخ محمد علي اليعقوبي، نجف.
- الكربلايي، حاج ملا جليل(١٣٧٤)، كتاب ((الصوت الناعي في رثاء أهل البيت))، چاپ اول، ناشر: مكتبة الحيدرية
- محدثي خراساني، زهرا(١٣٨٦)، ((شعر آييني و تاثير انقلاب اسلامي بر آن))، چاپ اول، تهران: مجتمع فرهنگي عاشورا
- نمر، موسى (٢٠٠٤). توظيف الشخصيات التاريخية في الشعر الفلسطيني المعاصر، مجلة عالم الفكر، مج٣٣، ع٢، أكتوبر و ديسمبر، الكويت الأزهر.
- الوائلي، سمير شيخ الارض(٢٠٠٣)، ديوان الشعر، موسسة البلاغ، دارسلوني.